السلطة التى مصدرها الله .

القبول الطوعي من الرعية

أسهم الدين الإسلامي بخلق تيارات فكرية وفلسفية وعلمية وسياسية تركت وما نزال بصماتها ميادين متعددة وذلك عبر طبقات الأئمة والفقهاء والمساجد ، كما لا يخفى تأثير القران الكريم تنمية الأمة ثقافيا وروحيا وترقية سلوكها بما يتوافق مع القيم العامية

ففي أيام سيدنا الرسول المصطفى (ص) كان المسجد مركز القيادة الدينية والسياسية وكان مقر للتوجيه واستقبال الوفود والبعثات ومن الشعائر الدينية الهامة والمؤثرة في حياة

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

المسلمين وخاصة في التأثير على الرأي العام نذكر منها (خطبة الجمعة) حيث يظهر دورها وتأثيرها فـ الشؤون الدينية وقضايا العبادات والفرائض وفي الشؤون الدنيوية من خلال التوجيه الروم والسياسي للمسلمين بفضل المكانة المرموقة التي وصل إليها العديد من علماء المسلمين وأدائه الدور المناضلين والمرشدين في شؤون السياسات العامة وترتبط خطبة الجمعة باعتبارات عدة أهمها :-

أ- لكونها جزء أساسياً من صلاة الجمعة وتوجه إلى جمهرة المسلمين المهيئين نفسيا وفكريا وروحيا لتقبل المواعظ الامام وتوجيهاته .

ب- تأثير شخصية الإمام ، من خلال قدرته على إيصال الرسالة إلى جماعة المصلين وهنا تظهر خطورة الدور الذي يناط بأئمة المساجد مستفيدين من إمكانياتهم في التأثير على الرأي العام الشعبي وإبعاد هذا الأمر على حياة الأمة.

ج- بالبيئة السياسية والحضارية التي تحتضن هذه المواقع وما تتيحه لرجل الذين ، من خلال علاقته بالسلطة (موالاة أو معارض ، تبعية أو استقلالا) إذ قد يكون قادرا على إيصال الرسال التي يريدها بحرية أو يخشى مواجهة السلطان فيتجنب الخوض في القضايا التي قد تسبب له احراجا وتصبح قيداً له.

د- أن احتشاد المسلمين في صلاة الجمعة خاصة وتلقيهم لرسالة واحدة ذات مضامين متنوعة وأبادلهم الآراء والمواقف يتيح تكوين رأي عام بين المصلين ، ينطلق من التواصل بين جماعات متقاربة في مفاهيمها ورموزها ويسهم في تعزيز التفاهم فيما بينها يضاف إلى ما تقدم تأثير الحكمة الموجزة ، ذات المضامين الغنية بالموز وبالتالي سرعة انتقالها وتداولها في حياة المساءين خاصة في القضايا المتعلقة بمواجهة الاستبداد والحرص على الجهاد ومقاومة الظلم ، هذه الحكمة سواء ما ورد منها على لسان رسول الله (ص) أو على أنت الصحابة تلعب دورا فاعلا في ثقافة المسلمين وفي التأثير على الرأي العام في مختلف القضايا التي تعرضهم في حياتهم ، أذن يلعب العامل الديني دورا مؤثرا في حياة الشعوب والأمم على مستويات عدة وفي بعض الأحيان يقل تأثير هذا العامل تارة ويزداد تارة أخرى بسبب الإيديولوجيات التي نشطت منذ القرن الثامن عشر خاصة في العالم الغربي ، فالدور الذي يلعبه الدين يجعل منه عاملا محرضاً وفاعلا في تكوين الرأي العام وتنشيطه والتأثير على قضايا كثيرة محلية أو دولية ، مستفيدا من ظاهرة العولمة في قضايا العالم المعاصر ، بما فيها ظاهرة الرأي العام .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner